

## The impact of green accounting on investors' decisions: An exploratory study of a sample of workers in some economic units listed on the Iraq Stock Exchange

Adel Abdallah Ghali

University of Baghdad/College of Administration  
and Economics

Lect. Dr. Nada kaki bira

University of Baghdad/College of Administration and  
Economics

adel.ghali2106m@coadec.uobaghdad.edu.iq

Received:29/3/2024

nada@coadec.uobaghdad.edu.iq

Accepted: 14/5/2024

Published:31/12/2024

### Abstract:

The research aims to study the impact of green accounting on investors' decisions in some economic units in the Iraqi Stock Exchange. To achieve the research goal, the researchers relied on collecting data on the practical side by designing a questionnaire and submitting it to the research sample (financial managers, accountants, internal auditors, and investors). In some companies registered in the Iraq Stock Exchange. Various statistical methods were used for the purpose of extracting results related to the research title, and three approaches were used: the inductive, descriptive, and analytical approaches. The researchers reached the most important conclusions, the most important of which is that the economic units calculating the environmental costs affecting the environment and disclosing them in their financial statements will improve the image of these units among users of accounting information in general and investors in particular. According to the statistical results, it was found that there is an effect with direct (positive) statistical significance. ) for green accounting in investor decisions.

**Keywords:** Green accounting , Investor decisions.

تأثير المحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين: دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في بعض الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.د. ندى كافي بيرة

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

عادل عبدالله غالي عبد الحسين

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

### المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة تأثير المحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين في بعض الوحدات الاقتصادية في سوق العراق للأوراق المالية ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بالاعتماد على جمع بيانات الجانب العملي من خلال تصميم استبيان وتقديمها الى عينة البحث (المدرء الماليين ، والمحاسبين ، والمدققين الداخليين ، والمستثمرين ) في بعض الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية . وتم استخدام الاساليب الاحصائية المختلفة لغرض استخراج النتائج التي تتعلق بعنوان البحث وتم استعمال ثلاثة مناهج وهي : المنهج الاستقرائي ، والوصفي ، والتحليلي . وقد توصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات أهمها ان قيام الوحدات الاقتصادية باحتساب التكاليف البيئية المؤثرة على البيئة والافصاح عنها في قوائمها المالية سوف تحسن من صورة هذه الوحدات لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية بصورة عامة والمستثمرين بصورة خاصة وبحسب النتائج الإحصائية تبين ان هناك تأثير ذو دلالة احصائية طردية (ايجابية) للمحاسبة الخضراء في قرارات المستثمرين.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة الخضراء، قرارات المستثمرين.

## المقدمة: introduction

بسبب التحديات الموجودة في العالم بصورة عامة والتحديات البيئية بصورة خاصة , ظهرت الدعوات الى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية للمحافظة على البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية في المجتمع , لذلك كان لابد على المحاسبين دورا هاما في العمل على كيفية العمل و تعزيز المسؤولية البيئية و الاجتماعية للوحدات الاقتصادية من خلال العمل بنظام المحاسبة الخضراء , وان سبب اختيارنا لعنوان البحث هو ان الوحدات الاقتصادية لديها قصور في عملية احتساب التكاليف البيئية التي تؤثر على البيئة وكذلك عدم الافصاح عنها في قوائمها المالية وان هذه الموضوع من المواضيع الحديثة في العالم ان اول ظهور لنظام المحاسبة الخضراء هو في اوائل القرن الماضي حيث كان عمل الوحدات الاقتصادية في البداية هو الاهتمام بكيفية التقليل من المخلفات والملوثات التي تؤدي الى الاضرار بالبيئة وحمايتها , وبسبب المشاكل البيئية الكثيرة وازديادها في كثير من الدول الصناعية والنامية ولوجود هذه المشاكل ظهرت الدعوات العديدة وبقوة والتي تنادي ينبغي على الوحدات الاقتصادية ان تعترف بمسؤوليتها اتجاه البيئة , وكذلك لابد من احتساب تكاليف الانشطة ومنتجات الوحدات الاقتصادية التي تؤثر بصورة مباشرة على البيئة , ان قيام الوحدات الاقتصادية باحتساب تكاليف المنتجات والانشطة التي تؤثر على البيئة سوف يجعل من هذه المعلومات المعدة وفق المحاسبة الخضراء اكثر ملائمة وواضحة بالتالي تنعكس على جذب اكثر للاستثمار وللمستثمرين. وبناءً على ما تقدم يحاول الباحث قياس تأثير المحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين في بعض الوحدات الاقتصادية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية ؟ ولتحقيق اهداف البحث فقد تم تقسيمه الى اربعة مباحث فكان المبحث الاول يتضمن منهجية البحث والدراسات السابقة والاسهامة التي يقدمها البحث الحالي. اما المبحث الثاني تناول الجانب النظري وادبيات البحث وهو المحاسبة الخضراء وقرارات المستثمرين وقسم المبحث الثالث , والمبحث الثالث فكان للجانب العملي جانب استطلاعي للبحث وهو وصف وتحليل وقياس علاقة تأثير المحاسبة الخضراء في قرارات المستثمرين واختبار الفرضية وعرض النتائج وتم تقسيمه اما المبحث الرابع قسم الى الاستنتاجات التي استخلصت من البحث وبالتوصيات.

## أولاً: منهجية البحث: The Methodology of Research

**1: مشكلة البحث:** -ان المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية تكون غير كافية في حالة عدم احتساب التكاليف البيئية وعدم الافصاح عنها في قوائمها المالية , والتي تعد هذه المعلومات غير كافية لأغراض اتخاذ القرار الصائب والموثوق من قبل المستثمرين في الوحدات الاقتصادية لان قرارهم سوف يتخذ وفق معلومات غير حقيقية , وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1-هل هناك تأثير واضح للمحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين في الوحدات الاقتصادية العراقية ؟

2-هل ان المعلومات المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية قد تكون كافية لاتخاذ القرارات الصائبة من قبل المستثمرين حتى لو لم يتم الاحتساب والافصاح عن التكاليف البيئية من قبل الشركات.

**2: أهمية البحث:** -تمثل أهمية البحث في إثراء الجانب البحثي المحاسبي , ألا وهو ممارسة المحاسبة الخضراء وتأثيرها على قرارات المستثمرين في الوحدات الاقتصادية والتي تلزم هذه الوحدات بضرورة احتساب والافصاح عن تكاليف المنتجات والانشطة التي تؤثر في البيئة والزام هذه الوحدات بالعمل بنظام المحاسبة الخضراء .

**3: اهداف البحث:** -عرض وتحليل مفهوم المحاسبة الخضراء وقرارات المستثمرين , فضلاً عن قياس مستوى المحاسبة الخضراء ومدى تأثيرها على قرارات المستثمرين في الوحدات عينة البحث.

1. اختبار مدى تأثير المحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين في الوحدات الاقتصادية .

**4: فرضية البحث:** -ينطلق البحث من فرضية مفادها لا يوجد اي تأثير او علاقة ذو دلالة احصائية واضحة للمحاسبة الخضراء على قرارات المستثمرين في الوحدات الاقتصادية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية ؟

**5 منهج وأسلوب البحث:** - من اجل تحقيق اهداف البحث المحددة سوف يتم اتباع:

1. المنهج الاستنباطي: لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات .

2. المنهج الاستقرائي: أستخدم الباحث المنهج الاستقرائي في استعراض الإطار النظري للبحث عن طريق استقراء المصادر والدراسات العلمية والأبحاث الادبية ذات الصلة بموضوع البحث، بغية الوصول إلى أفكار ونتائج نظرية تخصّ الإطار النظري من البحث..

3. المنهج الوصفي التحليلي: استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات الإحصائية الناتجة من خلال الاستبيان، لغرض التوصل إلى الاستنتاجات العملية التي تتعلّق بالجانب العملي محلّ البحث.

6: **مجتمع وعينة البحث:-1** مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث بالشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي يبلغ عددها بحسب آخر نشرة صادرة عن السوق المذكورة (20) شركة صناعية وسيتم اختيار (10) شركات التي تكون أكثر تأثيراً على البيئة.

2- عينة البحث : تم اختيار (62) من العاملين في الشركات الصناعية التي تم اختيارها في الفقرة (1) مجتمع البحث , وتم اعداد قائمة استبيان وزعت على (المدراء الماليين , والمحاسبين , والمدققين الداخليين, والمستثمرين) الذين يعملون في هذه الشركات ووزعت ورقياً والكترونيا لهم وكانت خصائص عينة البحث حسب الجدول رقم(1) الاتي:

#### جدول رقم(1)خصائص عينة البحث

رقم	عدد المستجيبين	التأهيل العلمي	العنوان الوظيفي	سنوات الخبرة
1	6	بكلوريوس/ماجستير	مدير مالي	من 5 الى 20 سنة
2	28	دبلوم/بكلوريوس	محاسب	من 5 الى 20 سنة
3	23	دبلوم/بكلوريوس	مدقق داخلي	من 5 الى 20 سنة
4	5	بكلوريوس	المستثمرين	-----

المصدر: اعداد الباحثان

#### 7: حدود البحث:

6-1 الحدود المكانية : الشركات عينة البحث

6-2 الحدود الزمانية : وقت العمل بالبحث (2023-2024).

8: **المقاييس والمؤشرات الاحصائية المعتمدة في الجانب العملي** : اعتمد الباحث في تحليل ومعالجة البيانات على عدد من أدوات وأساليب الإحصاء وكالاتي:

1. حزمة برنامج (Spss ) الاحصائي المستخدم في اختبار صدق وثبات الاستبيان واختبار الفرضيات.

2. برنامج ( AMOS ) الاحصائي المستخدم في تحليل المسار بين متغيرات البحث الثلاث..

3. برنامج (Eviews) برنامج لرسم العلاقة بين المتغيرات.

4. التوزيع التكراري والنسبة المئوية المستخدمة في وصف بيانات اختبار عينة البحث.

5. الوسط الحسابي المستخدم في حساب متوسط إجابات أفراد عينة البحث لمعرفة مستوى المتغيرات لأغراض التحليل.

6. معامل الاختلاف: يستعمل لغرض معرفة درجات التشتمت بين مجموعتين او أكثر من القيم عن اوساطها الحسابية والمفاضلة بين الفقرات والابعاد والمحاور

7. معامل الارتباط Pearson Correlation استعمل في قياس صدق الاستبيان .

8. الانحدار الخطي البسيط: استعمل في اثبات الفرضيات

9. الانحراف المعياري المستخدم في معرفة التجانس والتشتت في إجابات أفراد عينة البحث.

10. معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) المستخدم في اختبار صدق وثبات فقرات الاستبانة.

استخدام T-test, ANOVA-test في اختبار علاقة التأثير.

ثانياً: **1- دراسات سابقة:-** هناك بعض من الدراسات التي تناولت متغير المحاسبة الخضراء وقرارات المستثمرين , يتضمن هذا الجزء من البحث بعض تلك الدراسات:

1- (ناصر , الخفاف , 2013) بحث منشور في جامعة الموصل/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة . بعنوان (أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات / دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل) . هدف الدراسة إلقاء الضوء على مدى اهتمام هذه المنشآت بالقضايا البيئية وطبيعة التكاليف البيئية التي تتحملها هذه المنشآت وكيف يمكن قياسها محاسبيا ودورها في تفعيل جودة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي لمتخذ القرار , اما مشكلة البحث تتمثل في ان قياس وتحليل التكاليف البيئية لم تصل بعد الى المستوى المطلوب في العراق وان العديد من المنشآت تواجه العديد من المشاكل المتعلقة بقياس وتحليل التكاليف البيئية , اما عينة البحث والاساليب المستخدمة (اعتمدت على القيام بجمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال استمارة استبانة تم توزيعها على المنشآت الصناعية بمدينة الموصل) . ومن اهم النتائج تحديد اهمية قياس وتحليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية. \*

التعرف على الدور الذي تقوم به المحاسبة في التنمية وعلاقتها بالبيئة في المنشآت الصناعية. \*  
\*التعرف على المداخل والطرق المستخدمة في قياس التكاليف البيئية.

2- دراسة الركابي (2014): بحث منشور في مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة/العدد الخاص للمؤتمر العلمي المشترك لسنة 2014. بعنوان (استجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة ) . هدف الدراسة بيان دور فروع المحاسبة المتمثل ب (محاسبة التكاليف، والمحاسبة الادارية، ومحاسبة الموارد الطبيعية ، والمحاسبة المالية ، ومحاسبة الدخل القومي) في المحافظة على البيئة ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة , اما مشكلة ان المعلومات الحالية التي تقدمها المحاسبة الى المجتمع في قوائمها المالية السنوية لم تعد كافية لأغراض المحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة , اما عينة البحث والاساليب المستخدمة (المنهج الوصفي بالتعويل على الكتب والمجلات والرسائل والبحوث العربية والأجنبية ، فضلاً عن استعمال شبكة الانترنت) . ومن اهم النتائج \*ان مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة الناجمة عن الاهتمام بالقضايا البيئية والموارد الطبيعية من اجل عدم الاضرار بحصة الاجيال القادمة.

\*هناك اجماع ان مفهوم التنمية المستدامة يحقق ثلاثة ابعاد هي البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

\*ترتبط محاسبة الاستدامة بفرض استمرارية الشركة ، وتدعو الى تلبية احتياجات الأطراف ذات المصلحة فيها.

3- دراسة(عبد القادر , واخرون , 2019)بحث منشور في مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبية بعنوان (اثر المحاسبة البيئية في تحقيق تنمية مستدامة ) , هدفت اثر المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة , باعتبار المحاسبة البيئية الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على مدى التزام المؤسسات في المحافظة على البيئة , اما مشكلة كيف يمكن تحقيق استدامة المؤسسات الاقتصادية من خلال المحاسبة البيئية , اما تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تناول الاطار النظري , اما في الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج التحليلي من خلال استخدام الاستبيان الذي يتضمن مجموعة مستنتجة من الجانب النظري. ومن اهم النتائج

\*لايزال هناك قصور في ايجاد الصبغ المحاسبية التي تربط بين الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بان واحد.

\* عدم وجود معايير للمحاسبة البيئية الامر الذي يؤدي الى قلة توافر البيانات المحاسبية التي يمكن من خلالها توفير مقاييس مرتبطة بالبيئة .

\*يعد البعد البيئي هو الاعم في التنمية المستدامة , لان التنمية البيئية سوف تؤدي بلا شك الى تحقيق تنمية اقتصادية من خلال ادارة الموارد واستغلالها بشكل امثل .

4- دراسة(Lomi , Tunti , Mutia , 2019) بحث منشور مجلة التقدم للاقتصاد والأعمال والإدارة ، المؤتمر الدولي للسياحة والاقتصاد والمحاسبة والإدارة والعلوم الاجتماعية (تحليل تنفيذ المحاسبة الخضراء انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للجامعة) (الدراسة في جامعة نوسا سيندانا كوبانغ) ، هدف الدراسة كيفية تطبيق المحاسبة الخضراء على أساس

المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) في نوسا سيندانا جامعة كوبانغ، اما مشكلة الدراسة هل ان المحاسبة الخضراء المحاسبة الخضراء كشكل من أشكال المؤثرة على الاستدامة. اما عينة الدراسة هم المجتمع الأكاديمي بأكمله في UNDANA وقد تم جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واستخدام المنهج الوصفي و الكمي. ومن اهم النتائج

\* ان تحليل البيانات العاملة الداخلية هي 3.72 التي تم الحصول عليها من مجموع نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة. قيمة 3.72 تعني أن القيمة مرتفعة بمقياس ليكرت. أعلى قيمة للقوة هي عند نقطة الاندفاع الذاتي تجاه المشكلات البيئية مع أ درجة 0.56 أو وزن السلعة 0.15، مما يشير إلى أن الميزانية المتاحة للتعامل مع البيئة المشاكل لا تزال أقل من المتوقع ، الاعلى و تم العثور على نقاط الضعف في نقاط الحد الأدنى من الميزانية سبة للمشاكل البيئية مع النتيجة 0.60 أو وزن السلعة 0.10 مما يدل على ذلك ان هناك أيضًا أكاديميون لا يهتمون بهم مشاكل بيئية .

5- دراسة(سعداني , واخرون , 2022) بحث منشور جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/قسم العلوم المالية والمحاسبية . بعنوان (مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق استدامة المؤسسة الاقتصادية). هدف الدراسة توضيح مدى مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق استدامة المؤسسات الاقتصادية التي تؤدي الى ترشيد القرارات والتقليل من المخاطر , اما مشكلة كيف يمكن تحقيق استدامة المؤسسات الاقتصادية من خلال المحاسبة البيئية , اما عينة دراسة تطبيقية في مؤسسة نفضال وحدة GPL رقم 704 ام البواقي . ومن اهم النتائج

\* نظرا لعدم وجود قوانين الزامية على تطبيق المحاسبة البيئية ستتهاون المؤسسات على ذلك.

\* رغم الازياح الكبيرة التي تحققها مؤسسة نفضال وحدة GPL بام البواقي , الا انها لا تخصص مبالغ كافية لحماية البيئة .

\* قلة التكوين والبحوث في مجال البيئة , وعدم اعطائها اهمية كبيرة .

6- دراسة(2023, Rahman , Islam) بحث منشور في الجامعة الشمالية /بنغلاديش (تأثير المحاسبة الخضراء على الاداء البيئي : التأثيرات الوسيطة لكفاءة الطاقة ) , هدف الدراسة معرفة العلاقة بين المحاسبة الخضراء وكفاءة الطاقة الأداء البيئي في سياق شركات الأدوية والكيماويات البنغلاديشية . وتستكشف الدراسة أيضًا الدور الوسيط لكفاءة الطاقة في العلاقة بين المحاسبة الخضراء والأداء البيئي, اما مشكلة الدراسة يمكن أن تكون النظرية المؤسسية التي تم استخدامها لاستكشاف حالة الضغط على المؤسسات في بنغلاديش أن تؤثر على المجتمع مع اعتماد ممارسات المحاسبة الخضراء وتدبير كفاءة الطاقة . اما عينة الدراسة تم جمع ما مجموعه 326 استجابات باستخدام طريقة عشوائية بسيطة أخذ العينات من شركات الأدوية والكيماويات في بنغلاديش . ومن اهم النتائج

\* تقتصر هذه الدراسة على بنغلاديش، وبالتالي فإن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على الاقتصادات والبلدان الأخرى.

\* تركز الدراسة على الصناعات الصيدلانية والكيميائية ، مما قد يحد من إمكانية نقل النتائج إلى صناعات أخرى.

\* أن المحاسبة الخضراء لها تأثير إيجابي كبير على كل من كفاءة الطاقة والبيئة أداء. علاوة على ذلك، فإن كفاءة الطاقة تتوسط جزئيًا في العلاقة بين المحاسبة الخضراء والأداء البيئي.

2- تحليل الدراسات السابقة والاسهامة التي يقدمها البحث الحالي:- استعرض الباحث من خلال الدراسات السابقة مدى إمكانية تفعيل المحاسبة الخضراء وتطويرها فكانت اغلب الدراسات ركزت على الاهتمام بالمحاسبة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وكذلك ركزت تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة الخضراء من جهة ومناقشة المشاكل المرتبطة بها وكذلك ودورها في تحسين

مستوى الاداء البيئي في الشركات الصناعية, واهمية المعلومات التي تقدمها المحاسبة الخضراء ومدى تأثيرها على مستخدمي المعلومات المحاسبية بصورة عامة والمستثمرين بصورة خاصة.

الإسهامه التي يقدمها البحث الحالي هناك دراسات قليلة في بيئتنا المحلية التي حاولت معرفة مدى تأثير المحاسبة الخضراء والأساليب والتقنيات التابعة التي لها وكيفية تأثيرها على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية عامة والمستثمرين بصورة خاصة في الوحدات الاقتصادية العراقية وقد تمت الدراسة تحليل موضوع البحث من عدة جوانب من خلال (استخدام التقنيات والأساليب الحديثة للمحاسبة الخضراء واكتشاف مدى اهمية المحاسبة الخضراء وتأثيرها على القرارات المتخذة).

## المبحث الثاني: الجانب النظري:

### 1: المحاسبة الخضراء

**1-1 مفهوم المحاسبة الخضراء**:- تعد المحاسبة الخضراء هي احد الانظمة المحاسبية الحديثة والمنبثقة من علم المحاسبة والتي تعد من المفاهيم المحاسبية البيئية والتي تعمل على الارتباط بين المحاسبة والبيئة , ويعتمد على متغيرات البيئة التي تتأثر بشكل كبير على النشاط الاقتصادي التي تقوم به الوحدات الاقتصادية , وفي حالة الارتباط يتم ربط هذه التكاليف بالمحاسبة المالية التقليدية لغرض الإفصاح عن تكاليف المنتجات والانشطة في تقاريرها وقوائمها المالية وتقارير الوحدات الاقتصادية(مهاوات , 2015 : 11-12). المحاسبة الخضراء هي عملية احتساب وتقدير وتحديد تكاليف المنتجات والانشطة البيئية واعادها والإفصاح عنها في التقارير والقوائم المالية في الوحدات الاقتصادية , وتعمل ايضا على استخدام المواد والطاقة ومعلومات التكلفة البيئية وغيرها من المعلومات التي تخص التكاليف التقليدية والبيئية والتي تساعد في اتخاذ وصنع القرار في الوحدات الاقتصادية , وتعد عمليات الاحتساب للتكاليف البيئية فيها شيء من توفير المال وكذلك العمل على تقليل التأثيرات البيئية(2 ; Shashidhara et al , 2019). كما تعد المحاسبة الخضراء هي التكاليف المتعلقة بتدهور الموارد الطبيعية في حالة عدم احتساب تكاليف الانشطة والمنتجات التي تؤثر على البيئة , وكذلك الانشطة الاقتصادية الناشئة حديثا(نجوى , 2015 : 88).

**1-2 تعريف المحاسبة الخضراء**:- عرفت من قبل (اللولو) هي المؤشرات المادية والنقدية التي يتم تحديدها وتنظيمها وادارتها من خلال البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة , وتعتبر اداة مهمة واساسية لغرض تنفيذ مفهوم التنمية المستدامة وتعد ضروري في هذا الوقت لأنها ضمان لحافظ عن البيئة والموارد الطبيعية(اللولو , 2016 : 34). وعرفت من قبل(دنيا , رزيقة ) هي المحاسبة المتعلقة بقيام الوحدات الاقتصادية بتحمل مسؤولياتها اتجاه البيئة , حيث تقوم بتحديد وقياس تكاليف العمليات الانتاجية والانشطة التي تقوم بها هذه الوحدات ومن ثم الإفصاح عنها لغرض ايصالها بكل ملائمة وصدق الى مستخدمي المعلومات المحاسبية لغرض اتخاذ القرارات الصحيحة والعديدة(دنيا , رزيقة , 2020 : 32).

**1-3 اهمية المحاسبة الخضراء**:- تكمن اهمية المحاسبة الخضراء بعدة نقاط ممكن نذكرها كما يأتي(بوشناف , 2022 : 8-9):

1- ان المحاسبة الخضراء مهمة من ناحية التنمية المستدامة وضرورة حماية البيئة وتميئتها , لان النظام العالمي تزايد بالاهتمام بالتنمية البيئية حيث تم اصدار عدة تشريعات في العديد من الدول لغرض حماية البيئة , كما ان المنظمات تقوم بإصدار عدة مبادئ لغرض حماية البيئة والحاجة لذلك هو احداث مجموعة متوازنة من التحولات البيئية في محددات التجارة العالمية بين الدول وضرورة ادراج القيم البيئية للموارد في التكلفة.

2- تساعد متخذي القرارات الادارية وكذلك الاستثمارية في الترشيح قبل اتخاذ القرار وذلك من خلال دقة المعلومات المحاسبية التي توفرها , وكذلك المساعدة لمفاضلة بين القرارات الادارية والاستثمارية وفي حالة المفاضلة تعطي مدى القدرة بالالتزام او عدم الالتزام بالبرامج البيئية.

- 3- تأخذ المحاسبة الخضراء والاعتراف بها من خلال المجتمع واعترافهم بنتائجها من خلال وظيفتي القياس والافصاح عن المعلومات المالية والاقتصادية للمجتمع واستمرار الحاجة الى خدمات مهنة المحاسبة والمراجعة مما يتطلب تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات الاجتماعية والبيئية مع المعلومات المالية.
  - 4- بسبب ان المحاسبة الخضراء هي علم اجتماعي يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشاكل التلوث البيئي ونفاذ مواردها لان تأخرها سوف يؤدي الى تعطل هذا العلم مقارنة مع علم الاقتصاد والادارة
  - 5- في حالة تجاهل احتساب وقياس التكاليف البيئية الناتجة من التلوث البيئي سوف يضلل العديد من مؤشرات قياس الاداء وكذلك تضخم بالنتائج.
  - 6- تعمل المحاسبة الخضراء على تطوير نظام اداري بيئي وتشغيله في الوحدة ككل.
  - 7- التوصل الى تسعيرة المنتجات بدقة من خلال فهم افضل للتكاليف البيئية واداء العمليات والمنتجات.
  - 8- تعمل على توسيع نطاق عملية التحميل والتقييم للاستثمارات لكي تشمل الاثار البيئية المحتملة.
  - 9- تساعد الادارات في الوحدات الاقتصادية على اتخاذ القرارات التي تساهم في تخفيض التكاليف والاعباء.
  - 10- ان المحاسبة الخضراء تعد نشاط خدمي , يمكن تطويره لتعزيز السياسات والمبادرات البيئية , بأدراج التكاليف والمنافع البيئية التي تسفر عن ممارسة الوحدات الاقتصادية لأنشطتها والتي لا تقتصر اهميتها على الحكومات ومنظمات حماية البيئة دون غيرها بل لابد من وجود اطار محاسبي بيئي في الوحدات الاقتصادية يحقق مزايا للمحاسب ومتخذ القرار .
  - 11- ان وجود الهيئات المهنية والضغط الذي تمارسه على الوحدات الاقتصادية الهدف منه مراعاة المخاطر البيئية والتأكيد على مسؤولية الوحدات الاقتصادية وخاصة الصناعية.
  - 12- ينبغي قيام الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والصناعية بصورة خاصة , بأحداث توافق بيئي يعمل على الاستجابة لرغبات الزبائن من خلال انتاج منتجات صديقة للبيئة , مما يحسن من سمعة وصورة الوحدة الاقتصادية ورفع من قدرتها التنافسية في مجال الجودة بصورة عامة وجودة الاداء بصورة خاصة.
- 1-4 مشاكل القياس في المحاسبة الخضراء:** يرى الباحثين ان هناك مشاكل عديدة في قياس المحاسبة الخضراء واهمها من خلال الاتي(الشمري,العنكبي , 2019 : 10-11).
- 1- كيفية تحديد الضرر الناشئ والعلاقة السببية بين التصرف المخالف , لأنه من الصعب تحديد حجم ومسافة التلوث وبالتالي يصعب قياس وتحديد تقرير خاص بالتعويض , كما ان امكانية حدوث التلوث نتيجة تفاعل عدة انواع من التلوث .
  - 2- يصعب قياس وتحديد فاعل التلوث بشكل نهائي , لأنه من الصعب تحديد المتسبب في الضرر , فعلى سبيل المثال التلوث الجوي من الابخرة والادخنة المتطايرة من السيارات او المصانع يكون المسببين لهذه الاضرار عدة اشخاص.
  - 3- الاضرار التي تلحق بالبيئة صعب تحديدها وقياسها , لان مثل هذه الاضرار لابد من تقديرها وتقييمها لغرض وضع قيمة للتعويض وهي مسألة من الصعب قياسها بسبب ان الاضرار تختلف من حالة الى اخرى , كما ان القياس هنا يتم بصورة تقريبية وكذلك تدخل عوامل شخصية. ويرى الباحثان على الرغم من وجود الصعوبات التي تواجه المحاسبون في كيفية تطبيق المحاسبة الخضراء وكذلك صعوبة تحدي وقياس تكاليف المنتجات والانشطة التي تؤثر على البيئة الا انه من الضروري على الوحدات الاقتصادية العمل على احتساب وقياس هذه التكاليف وبصورة دقيقة ومن ثم الافصاح عنها في قوائمها المالية.
- 2 : قرارات المستثمرين:**

**1-2 مفهوم القرارات الاستثمارية:-** تعد القرارات الاستثمارية من اهم العناصر واكثرها اثرا على عمل الافراد والوحدات الاقتصادية حيث ان عملية اتخاذ القرارات بكافة انواعه واختصاصاتها وذلك لكونه العملية الضرورية التي تلازم كل اعمال اصحاب المصلحة وقراراتهم وتصرفاتهم في كافة الوظائف والاعمال الموكلة اليهم في اعمالهم اليومية , لذلك فان عملية اتخاذ القرارات تكون اطرافها وابعادها ممتدة الى كل خطوات وكل الاعمال التي يؤديها اصحاب المصلحة ومستخدمي المعلومات المحاسبية , لذلك يعد القرار

الاستثماري من اهم واصعب الخطوات التي يقوم بها المستثمرين عند اتخاذهم هذه القرارات والتي تكون معدة على جملة من المبادئ والمقومات والمعلومات المحاسبية التي لها دور في غاية الاهمية والحيوية من خلال تنشيط سوق راس المال و لكافة المستثمرين الداخليين فيه , فالكثير من الجهات والافراد يحتاجون الى هذه المعلومات التي يتم اعتمادها في القرارات الاستثمارية , لذلك فان المعلومات الملائمة وذات التمثيل الصادق وخصوصا في المعلومات المحاسبية تؤدي الى الزيادة في حجم الاسواق وكذلك تخفيض العمليات والزيادة في عدد المتعاملين في السوق المالي مما يؤدي الى ارتفاع في العوائد المالية والتعاملات السوقية والى تحقيق التنمية الاقتصادية (العلمي , 2017 : 37-38). عرف من قبل (بورديمة) القرار الاستثماري هو المفاضلة بين البدائل الاستثمارية و المتاحة لغرض الحصول على البديل الافضل , مثل تحويل الموارد المالية الى سلع ومنتجات خلال زمن معين (بورديمة , 2013 : 117). عرف من قبل (دباش و خميلي) " هو الانفاق الفوري الذي يمكن انفاقه لغرض الاستفادة من الارباح والفوائد المتحصلة من هذا الانفاق وعلى فترات متتالية" (دباش و خميلي , 2017 : 25). وعرفت ايضا من قبل (النوري) ان المستثمرين والمدراء يقومون عادتاً عند و قبل اتخاذ قراراتهم بأجراء عدة تحليلات للاستثمارات المراد اتخاذ القرار بها وذلك لغرض الاستفادة من استخدام التحليل الاساسي , والتحليل الفني , وكذلك الاحكام , حيث ان قرارات الاستثمار مهمة لا بد ان تدعم بأدوات القرار وان المعلومات والعوامل السائدة في السوق التي تكون منتظمة تؤثر على قرارات الاستثمار , وكذلك النتائج المتوقعة في السوق (النوري , 2017 : 560). وكما عرف من قبل (فارس وريمه) " ان متخذي القرارات الاستثمارية واصحاب المصلحة يكون اهتمامهم بالدرجة الاولى حول كيفية توظيف الاموال التي يتم الحصول عليها , والتوظيف الافضل لا بد ان يكون هدفه الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي سوف تتعرض لها هذه الاموال عند توظيفها " (فارس و ريمة , 2018 : 635).

**2- مفهوم مركز مسؤولية الاستثمار:** - ان المفهوم الذي من الممكن التوصل اليه هو وحدة إدارية ويكون لمديريها صلاحيات عديدة مثل التحكم في النفقات والإيرادات وكذلك اقتراح مشاريع الانفاق الاستثماري , وفي هذا المركز , من المتوقع أن يقوم المدراء بتحقيق أعلى عائد على الاستثمار من خلال القيام بتحسين واستخدام الأصول وتحقيق التوازن بين الموارد الاقتصادية المتاحة , وان هذه المراكز هي وحدات ومكاتب فرعية في عدة مناطق مختلفة , وان أكبر مجموعة من المراكز المسؤولة في مراكز الاستثمار تقوم بالاعتماد على العائد على الاستثمار , ومن الممكن ان تقوم الوحدة الاقتصادية بمقارنة أدائها مع مراكز المسؤولية الأخرى أو الاستثمارات المحتملة داخل هذه المراكز , وان مدير المركز هو مسؤولاً عن التكاليف والاستثمارات والإيرادات (الجنابي ونوري , 2020 : 580).

**3 : المحاسبة الخضراء وعلاقتها بقرارات المستثمرين:** - ان المحاسبة الخضراء لها ادوار مهمة في عصرنا الحديث وان اهم دور هو من خلال حصر وجمع وتحليل وافصاح عن التكاليف البيئية في التقارير والقوائم المالية والتي تؤثر على عمل الوحدات الاقتصادية وكذلك مستخدمي المعلومات المحاسبية , حيث ان كلمة الإفصاح على نطاق واسع شيئاً يجب إظهاره بدون اي تظليل , ويمكن تقسيم الإفصاح إلى نوعين , وهما الإفصاح الإلزامي و الإفصاح الطوعي , إن الإفصاح عن المحاسبة الخضراء لا يزال طوعياً لأنه لم يتم تنظيمه بشكل محدد في المعايير المحاسبية , الا انه قد تم توضيحه في SFAS رقم 1 لسنة 2009 , الفقرة التاسعة (9) التي تنص على أنه يمكن للوحدات الاقتصادية أيضاً تقديم خدمات إضافية من خلال التقارير والقوائم المالية مثل التقارير المتعلقة بالبيئة وبيانات القيمة المضافة , وخاصة بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصناعية , حيث تلعب العوامل البيئية دوراً مهماً في هذه الوحدات حيث يمكنها تقديم الإفصاح البيئي للمعلومات باستخدام الوسائل المختلفة , والهدف من ذلك هو المحافظة على المستثمرين الحاليين وزيادة اسهمهم وجذب المستثمرين المرتقبين لغرض الاستثمار في الوحدة الاقتصادية , كذلك يتم قياس الاستثمار على أنه إجمالي الربح أو الخسارة التي يحصل عليها المستثمر (المالك) خلال فترة معينة. غالباً ما يتم التعبير عن العوائد من حيث التغيرات في قيمة الأصول (كسب رأس المال أو خسارة رأس المال) بالإضافة إلى مبلغ التوزيع النقدي الذي يمكن أن يكون على شكل أرباح أو فوائد المدفوعات معبراً عنها كنسبة مئوية من القيمة الأولية لفترة الاستثمار (2 : 2019 , Yatminiwati Rizal). اما بالنسبة للمستثمرين فبعد الأزمة المالية لعام 2008 , كان المستثمرون يقومون بالبحث وبشكل متزايد عن افضل الطرق لغرض استثمار

أموالهم بطريقة مقبولة وبشكل أخلاقي , لذلك أدى ذلك إلى ظهور استراتيجيات الاستثمار التي تأخذ في عين الاعتبار القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة في حالة تقييم أسهم الوحدات الاقتصادية ويصف مستشار الاقتصاد الأخضر من مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-FI)، الذي يشارك في تطوير استراتيجيات التمويل الخاص لمعالجة التحديات البيئية ، المحاسبة البيئية والاجتماعية والحوكمة (بأنها محاولة لضمان تأثير القضايا البيئية على قرارات المستثمرين)، وفي مقابلة أجرت مع هذا المستشار من قبل الباحث ، فان المستشار بين للباحث انه يعرب عن أسفه بسبب ان المستثمرين "لا يعتقدون لغاية الآن بان البيئة ومواردها الطبيعية لديها مخاطر ممكن ان تؤثر على راس مال الوحدات الاقتصادية. حيث أن هذه المخاطر متمثلة بالمياه أو إزالة الغابات تكون خطر يؤثر على الربحية والعوائد المخطط الحصول عليها من قبل الوحدات الاقتصادية والمستثمرين أو قد تؤدي الى الزيادة بالتكاليف البيئية ، فمن خلال هذه الاسباب سوف تتعكس هذه المخاطر في تقييم الاستثمارات ، ومن الطبيعي أن يصبح رأس المال بالنسبة للمستثمرين سيكون بمثابة تقاس عن حساب رأس المال الطبيعي ، باختصار أن المستثمرين يأخذون في حساباتهم ان احتساب التكاليف البيئية باعتبارها مخاطر يجب أخذها في الاعتبار فهذه التكاليف سوف تؤثر على رأس المال المالي والتي تتعكس على ربحية الوحدات الاقتصادية ، اما البعض من المستثمرين سوف يأخذون بعين الاعتبار احتساب التكاليف البيئية والتي تتعكس جنباً إلى جنب من ضمن المعلومات المحاسبية، وبالتالي، تكون موضوعاً للأحكام ويتم الإفصاح عنها في التقارير والقوائم المالية التي تقدمها الوحدات الاقتصادية (Maechler, 2023 ;421-422).

### المبحث الثالث- جانب استطلاعي

**1: اختبار فرضية البحث :-** في الجانب العملي للبحث تم الاعتماد على استمارة استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضية البحث ، وقد تكون هذا الاستبيان من محورين :- تضمن كل محور منها من خمسة أسئلة .المحور الأول منها مخصص لقياس المحاسبة الخضراء والمحور الثاني مخصص لقياس قرارات المستثمرين وقد استعمل للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي والذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا اتفق تماماً و بين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً وكما مبين في الجدول رقم (2) الآتي:

#### الجدول رقم(2) مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة الدرجة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
5	4	3	2	1	
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع اقيام الاستجابات اعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $5/(1+2+3+4+5)$ = 3 درجة					

المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

وقد قدمت الاستبانة الى مجتمع وعينة البحث المتمثلة بالشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي يبلغ عددها بحسب آخر نشرة صادرة عن السوق المذكورة (20) شركة صناعية ، اما عينة البحث فتم اختيار (100) من العاملين في الشركات الصناعية الاكثر تأثير على البيئة ، وقد وزع الاستبيان ورقياً والكترونياً على عينة البحث (المدراء الماليين ، والمحاسبين ، والمدققين الداخليين ، والمستثمرين ) في هذه الشركات ، حيث تم توزيع 37 استبيان ورقياً واسترداد 37 استبيان وكانت هناك (5) استبانات مستبعدة غير صالحة وكذلك تم استلام استمارة استبانة الكترونية (30) عن طريق البريد الالكتروني ليصبح المسترد والقابل للتحليل (62) استبانة صالحة و الجدول رقم (3) يبين توزيع واستلام الاستبانة الموزعة:

### جدول رقم (3) توزيع استمارة الاستبانة

نوع الاستبانة	الموزعة	المستلمة	غير صالحة	الصالح للتحليل
ورقي	37	37	5	32
الالكتروني	-	30	-	30
المجموع الكلي الصالح للتحليل الاحصائي				62

المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

2- تحليل نتائج الاستبيان:- قام الباحث بتوزيع الاستبيان على افراد عينة الاستبيان وفيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي للاستجابات التي تم الحصول عليها وموضحة بالجداول (4, 5) الآتية:-  
1-2 المحاسبة الخضراء

### جدول رقم (4) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات محور المحاسبة الخضراء

الفقرات	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		الترتيب	معامل	انحراف	وسط
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار						
X1	19.35%	12	56.45%	35	20.96%	13	3.22%	2	0.00%	0	1	0.137	0.537	3.919
X2	45.16%	28	20.97%	13	11.29%	7	17.74%	11	4.84%	3	5	0.447	1.717	3.838
X3	35.48%	22	48.39%	30	8.1%	5	4.84%	3	3.22%	2	3	0.188	0.770	4.1
X4	29.03%	18	40.32%	25	14.52%	9	12.9%	8	3.22%	2	4	0.322	1.220	3.790
X5	37.1%	23	50%	31	8.1%	5	4.84%	3	0.00%	0	2	0.149	0.623	4.193
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الاهمية للمحور الاول														
المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي														

المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

ومن خلال تحليل اجابة العينة على الاسئلة الموجودة في المحور الاول للاستبيان تبين ان الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 3.968 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري بلغ 0.973 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.245، وهذا يدل على تقارب كبير حول فقرات هذا المحور من وجهة نظر افراد عينة الاستبيان، وطبقا لذلك كان هذا المحور هو الثاني حسب اراء افراد عينة الاستبيان. وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا المحور كانت اوساطها الحسابية المحسوبة اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الاول والمتضمن (تساهم المحاسبة الخضراء في مساعدة الوحدات الاقتصادية في زيادة الثقة بالمعلومات البيئية والاقتصادية المفصح عنها) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا المحور بلغ 0.137 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في اجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.919 وبانحراف معياري 0.537 وهذا ما يدل على ان مقدار المعلومات المعدة وفق المحاسبة الخضراء يحددان اهميتها لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية وتعطي زيادة وثقة اكبر بالمعلومات المفصح عنها من وجهة نظر افراد عينة الاستبيان. في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني المتضمنة (تعتقد الادارة العليا في الوحدات الاقتصادية ان تطبيق المحاسبة الخضراء سوف يحسن من صورة هذه الوحدات لدى مستخدمي معلومات المحاسبة الخضراء) قد حققت اعلى معامل اختلاف بلغ 0.447 في هذا المحور وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.838 وبانحراف معياري 1.717 وهذا ما يدل على انه بالرغم من ان افراد عينة الاستبيان يرون ان تطبيق المحاسبة الخضراء سوف يحسن من صورة هذه الوحدات لدى المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، الا ان اجماعهم على هذه الفقرة كان اقل من بقية الفقرات ضمن هذا المحور.



يبين جدول رقم (6) ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.638 وهي قيمة جيدة وتوجد علاقة ، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.407 والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم . اي ان المتغير المستقل (المحاسبة الخضراء) يفسر ما قيمته 40.7% من التباين الحاصل في المتغير التابع (قرارات المستثمرين)، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0,318 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية كما في الجدول رقم (7) تباين اختبار فرضية البحث حسب الاتي:

جدول رقم (7) تباين اختبار فرضية البحث

ANOVA <sup>a</sup>						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.722	1	7.722	76.222	.000 <sup>b</sup>
	Residual	11.245	111	.101		
	Total	18.966	112			

a. Dependent Variable: ID  
b. Predictors: (Constant), GA

المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

يبين الجدول رقم (7) ان قيمة F المحسوبة بلغت 76.222 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (111,1) وباللغة 3.94 عند مستوى دلالة 5%. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05, وهذا ما يدل على ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية كما مبين في الجدول رقم (8) معاملات دالة الانحدار الفرضية وحسب الاتي:

جدول رقم (8) معاملات دالة الانحدار لفرضية البحث

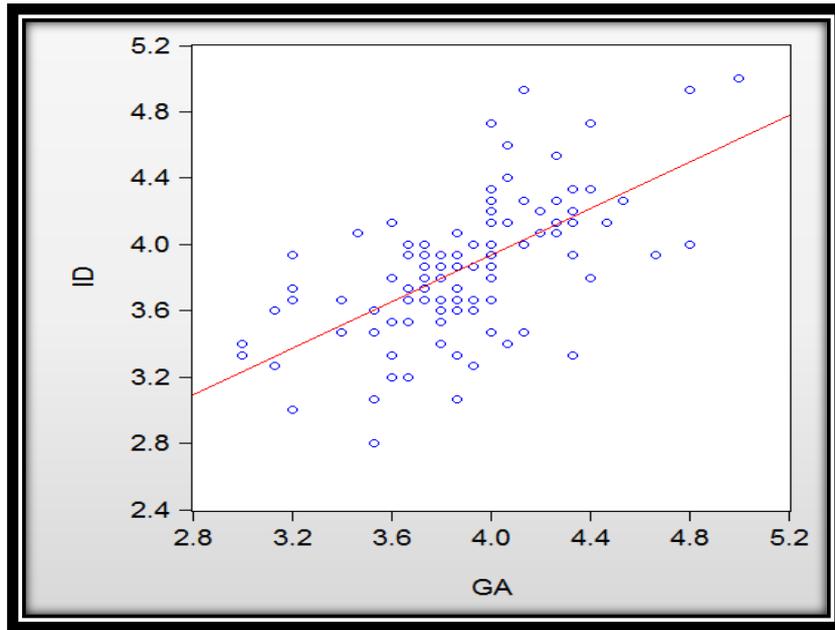
Coefficients <sup>a</sup>						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.125	.315		3.571	.001
	GA	.702	.080	.638	8.731	.000

a. Dependent Variable: ID

المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

ويبين جدول رقم (8) معاملات دالة الانحدار Coefficients ان قيمة ثابت معادلة الانحدار بلغت 1.125, وان قيمة ميل معادلة الانحدار بلغت 0.702 والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B), وتشير القيمة الموجبة للمعامل الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (المحاسبة الخضراء) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 70.2% في المتغير التابع (قرارات المستثمرين) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول رقم (7) أيضا ان مستوى معنوية إحصاءه T للمتغير المستقل بلغت 0.00 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلا مقنعا على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة لثبوت الاثر احصائيا وبالتالي ان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية طردية (إيجابية) للمحاسبة الخضراء في قرارات المستثمرين. والشكل رقم (1) يؤكد العلاقة الطردية بين المتغيرين من خلال الاتجاه الصاعد للمنحنى:

## شكل رقم (1) العلاقة بين المحاسبة الخضراء وقرارات المستثمرين



المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

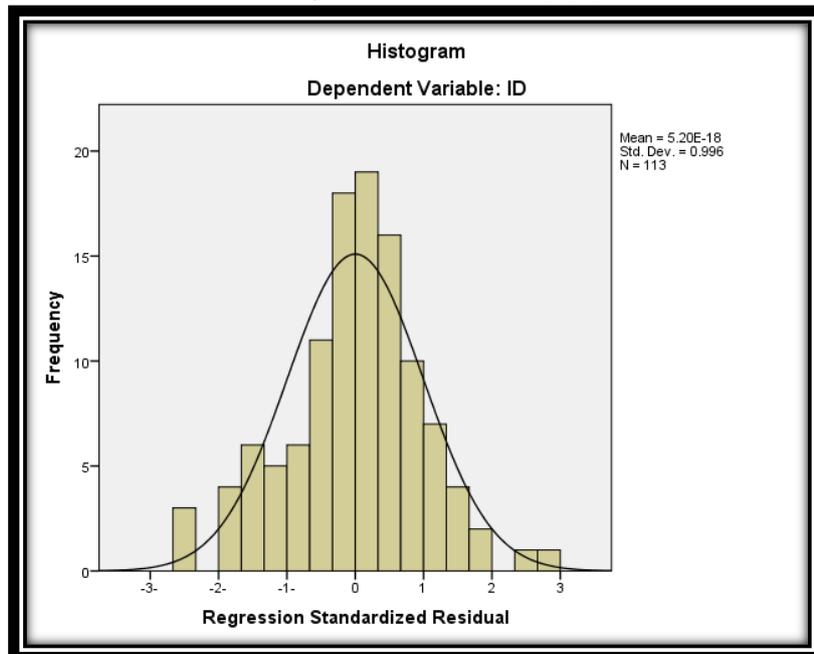
ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي يمكن

استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الاتي:-

$$ID = 1.125 + 0.702 * GA.....2$$

ويعرض الشكل رقم (2) المدرج التكراري والذي يبين التوزيع الطبيعي للبقايا الاحصائية لمعادلة الانحدار والذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.

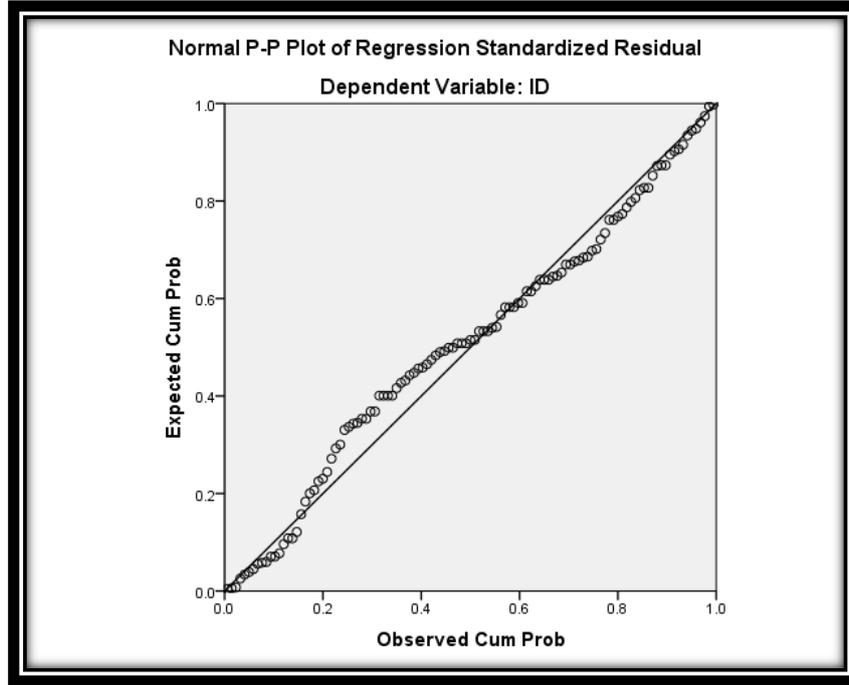
## شكل رقم (2) المدرج التكراري لبقايا فرضية البحث



المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

وبين الشكل رقم (3) استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني والذي يبين توزع النقاط حول الخط المستقيم وهذا يثبت ان البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

### الشكل (3) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية



المصدر: اعداد الباحثان حسب التحليل الاحصائي

### المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات :

- 1- ان البيئة التشريعية المحلية لم تتطرق الى نظام المحاسبة الخضراء او ما ينبغي ان تقوم به الوحدات الاقتصادية لغرض تطبيق المحاسبة الخضراء والافصاح عن التكاليف والانشطة البيئية.
- 2- ليس هناك اي احتساب او افصاح للتكاليف البيئية في الوحدات الاقتصادية العراقية وهذا يؤدي الى عدم ملائمة المعلومات المدرجة في القوائم المالية لمؤسسات الاقتصادية.
- 3- هناك صعوبات وتحديات وظروف بيئية قد تواجهها الوحدات الاقتصادية العراقية وفي عدة مجالات وخصوصا الاستثمارات , لكن هذه الوحدات الاقتصادية لازالت لغاية الان تقوم بأعداد القوائم المالية التقليدية فقط ولا يوجد اهتمام كافي للمحاسبة الخضراء .
- 4- هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (المحاسبة الخضراء) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 70.2% في المتغير التابع (قرارات المستثمرين) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى.
- 5- ان بيانات العينة قد وفرت دليلا مقنعا على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة لثبوت الاثر احصائيا وبالتالي ان هناك تأثير ذو دلالة احصائية طردية (إيجابية) للمحاسبة الخضراء في قرارات المستثمرين.
- 6- عند اتخاذ القرار الاستثماري من قبل المستثمرين لابد من الحصول على معلومات المحاسبة الخضراء والاعتماد عليها حتى لو انخفض مستوى العوائد المتوقع.

#### التوصيات:

- 1- من الضروري وضع قواعد او معايير مختصة بالمحاسبة الخضراء من قبل الجهات ذات العلاقة مثل مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

- 2- ينبغي على الوحدات الاقتصادية القيام باحتساب التكاليف التي تؤثر على البيئة وفق المحاسبة الخضراء والافصاح عنها في القوائم والتقارير المالية المعدة من قبلها لغرض رفع من جودة وملائمة ورضانة اكثر للمعلومات المحاسبية المتحصلة من المحاسبة الخضراء في حالة تطبيقها من قبل هذه الوحدات الاقتصادية وتعطي ثقة اكبر لأصحاب المصلحة عامة والمستثمرين خاصة.
- 3- لابد من وضع قوانين وتشريعات تعنى بالزام الوحدات الاقتصادية للحد من الملوثات التي تنتجها الوحدات الاقتصادية بسبب المنتجات والانشطة التي تقوم بها.
- 4- لابد على الوحدات الاقتصادية العمل وفق المعلومات المحاسبة الخضراء لان هذه المعلومات تؤثر وبشكل طردي على قرارات المستثمرين وكذلك جذبهم للاستثمار في هذه الوحدات بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في الجانب العملي.
- 5-نوصي بضرورة العمل وفق نظام المحاسبة الخضراء لما له من دلالة احصائية وايجابية وعلاقة التأثير في عمل الوحدة الاقتصادية ومستخدمي المعلومات المحاسبية بصورة عامة والمستثمرين بصورة خاصة.

## References

- 1-ايوب بوشناف . (2022) ، " اثر المحاسبة الخضراء على تنافسية المؤسسات الاقتصادية " (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة) جامعة يحي فارس المدينة - الجزائر .
- 2-اميرة دباش ، فريد خميلي . ( 2017 ) " مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الاوراق المالية " دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر بحث منشور في مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة العدد الثالث -الجزائر .
- 3- سعاد عدنان نعمان الشمري ، احمد طاهر كاظم العنكبي .(2019). " دور معلومات المحاسبة الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " دراسة تطبيقية في عدد من الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات المصرفية والانسانية في جامعة الحمدانية-العراق .
- 4- سعيدة بورديم (2012)، "الاساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري " ، بحث منشور في مجلة الحقيقة العدد 25 ، جامعة ادرا-الجزائر .
- 5- شيخ عبد القادر ، عوادي مصطفى ، العيفة رحيمة ، 2019 "اثر المحاسبة البيئية في تحقيق تنمية مستدامة " بحث منشور مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة ، المجلد 2 العدد 2-الجزائر .
- 6- طه عليوي ناصر ، هيثم هاشم الخفاف ، (2011)" اهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات " دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل -العراق ، بحث منشور ، جامعة الموصل/كلية الادارة والاقتصاد -المحاسبة .
- 7-علي خلف سلمان الركابي .(2014). " استجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة "، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك -العراق .
- 8- عبد الصمد نجوي ، (2015) " المحاسبة عن الاداء البيئي : دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الايزو 14001 " ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم جامعة باتنة1- الجزائر .
- 9- عبد الخلف الجناي، مقداد أحمد نوري .(2020) "محاسبة المسؤولية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية"، بحث منشور في المجلة الدولية للابتكار والإبداع والتغيير، المجلد العاشر، العدد 11 - العراق .
- 10- علي ناصر ثابت النوري ، (2017) " تاثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار " بحث مستل من رسالة ماجستير ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية المجلد 23 العدد 101 -العراق .
- 11- فائق سعيد العلمي.(2017)،" سلوك الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين واثره على قرارات المستثمرين " ، رسالة ماجستير، جامعة الازهر -غزة-فلسطين .
- 12- مهاوات لعبيدي، (2015) " القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي "، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر .
- 13- نسرين بده سعداني ، خلود معمري ، خديجة نوي ، سهام معلول ، 2022 " مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق استدامة المؤسسة الاقتصادية " رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشهيد حمه خضر -الوادي /كلية العلوم المالية والمحاسبية -الجزائر .
- 14- نافي دنيا ، بن عميرة رزيقة ، (2020)، " اثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين " رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير - الجزائر .



- 15- هباش فارس ، مناع ريمة . (2018) " اثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي " , بحث منشور في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية , جامعة سطيف -الجزائر .
- 16- يحي جمال اللولو، (2016) " .مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة التكاليف البيئية في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة "رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية فلسطين غزة.
- 17-Maria E. D. Tunti , Karmila D. L. Mutia , Linda Lomi Ga . (2019), "Analysis of Green Accounting Implementation Based on University Social Responsibility(Study at Nusa Cendana University Kupang)" Advances in Economics, Business and Management Research, volume 103, International Conference on Tourism, Economics, Accounting, Management, and Social Science (TEAMS 19).
- 18-Md. Mominur Rahman , Mohammad Ekramol Islam . (2023). The Impact of Green Accounting on Environmental Performance: Mediating Effects of Energy Efficiency. Northern University Bangladesh.
- 19-Mr. Shashidhara D , Dr (smt) Chandramma M . (2019) , A STUDY ON GREEN ACCOUNTING: CONCEPT AND ITS IMPORTANCE , GJRA – GLOBAL JOURNAL FOR RESEARCH ANALYSIS , Davangere University, Research Scholar, Department of Commerce , Karnatak University , Dharwad.
- 20-Noviansyah Rizal , Mimin Yatminiwati .(2019) DISCLOSURE OF GREEN ACCOUNTING ON FINANCIAL PERFORMANCE , Departement of Accounting, STIE Widya Gama Lumajang, Indonesia.
- 21-Sylvain Maechler . (2023). "Accounting for whom? The financialisation of the environmental economic transition " , Institut d'Etudes Politiques, University of Lausanne, Lausanne, Switzerland.